

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أصنامكم التي تعبدونها هل يقدر أن يخلقوا خلقاً من غير شيء ثم يبعثونهم في الآخرة كما يفعل الله تعالى فإن أجابوك وإلا ف ! 2 2 ! يعني إن معبودكم لا يستطيع ذلك ! 2 2 ! يعني من أين تكذبون ! 2 2 ! يقول هل يقدر أحد من آلهتكم أن يهدي إلى الحق يقول يدعو الخلق إلى الإسلام فإن قالوا لا ! 2 2 ! يعني يدعو الخلق إلى الإسلام ويوفق من كان أهلاً لذلك ! 2 2 ! يقول من يدعو إلى الحق أحق أن يعمل بأمره ويعبد الله أمن لا يهدي الله طريقاً ولا يهدي ! 2 2 ! يعني يمشي بنفسه إلا أن يحمل من مكان إلى مكان قرأ نافع وأبو عمرو الله أمن لا يهدي الله بجزم الهاء وتشديد الدال لأن أصله في اللغة يهدي فأدغم التاء في الدال وأقيم التشديد مقامه وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع في رواية ورش ! 2 2 ! بنصب الهاء وتشديد الدال لأن حركة التاء وقعت على الهاء وقرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال لأنه لما اجتمع الساكنان حرك أحدهما بالكسر وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بكسر الياء والهاء وتشديد الدال فأتبع الكسرة الكسرة وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بجزم الهاء وتخفيف الدال ويكون معناه لا يهدي قال الكسائي قوم من العرب يقول هديت الطريق بمعنى إهتديت فهذه خمس من القراءات في هذه الآية .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كيف تقضون لأنفسكم يعني تقولون قولاً ثم ترجعون عنه ويقال ! 2 2 ! كلام تام فكأنه قيل لهم فأي شيء لكم في عبادة الأوثان ثم قيل لهم ! 2 2 ! أي على أي حال تحكمون ويقال معناه كيف تعبدون آلهتكم بلا حجة ولا تعبدون الله ولا توحّدونه بعد هذا البيان لكم سورة يونس 36 - 39 \$ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يستيقنون أن اللات والعزى آلهة إلا